٥٩٨

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ ربيع الثاني ١٣٥٢

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ١٢ اوت ١٩٣٣

من المسؤول ؟

كلت الاقلام في سالف الايام من محنة الخوض حول القبور والمقابر والمقبورين .

ومن ذلك الخوض قد خرجنا بالنتيجة المرجوة والثمرة المنشودة فتنفسنا الصعداء وقلنا نحمدك اللهم لقد انفرجت ازمة الماتين من المتجنسين وها قد تبصر الحاكمون فاسسوا وخصصوا لهم مقبرة في العاصمة واذن - على ما يقال - بتخصيص اخريات في جهات القطر . وكفى الله الجميع شر هاتيك الحوادث و ذيولها !

ولكن ... وما اشام هذا الاستدراك - هي بعض العقول ابت ان تشهد الراحة تحل محل الويل والشقاء . فعمدت الى نقض ما غزلنا . واثارة ما وطدنا . وصنيعها هذا يجعلنا نلح في سؤالنا من المسؤول .. ؟

كل القارئين لا شك على بينة من واقعة بلدة المنستير وما حصل فيها صبيحة الاثنين الاخير من حوادث مؤسفة مكدرة ما كان اغنى الحاكم والمحكوم عن حصولها !

تقول بعض الصحف اليومية ان مراقب سوسه قد انتقل الى المنستير حينما بلغه ان عددا من اهاليها مجتمعون ومعارضون في دفن ولد المتجنس بالمقبرة الاسلامية . وقد اصطحب مع الجنود عربة نقل الجرحى ؟؟؟

وعلامات الاستفهام هذه تريد ان تسمع من المراقب جوابا عما حدا به الى ما ذكرنا !

انها لحوادث مؤسفة ومكدرة حقا وما كان اجدر العامل والمراقب بالعمل على تفاديها وقمعها .

ولكن - اما وقد حصلت وجرى ما كنا نخشاه . فمرادنا الآن ان نعرف من هو المسؤول .. ؟

ومن الذي اثار هذه الفتنة بعد ان نامت ولم يعد في حسبان احد ان الايام تعود بنا الى تلك الفجائع والمآسي ؟

دعونا وما زلنا ندعو الى ما يجب على الكافة من ملازمة الرصانة والهدو واجتناب ما من شانه ان يعكر صفو الراحة . ولكن اليس من واجبنا الى جانب ذلك ان نندد بكل من يتنكب طريق الحكمة في تصرفاته ويجنح الى السبل المؤدية الى احداث ما رايت وعلمت !

نتساءل . هل كان تصميم المراقب على دفن ولد المتجنس هناك بمصادقة من الحكومة المركزية ؟

ونتساءل . احقيقة ما بلغنا من ان بعض الشيوخ قد عرضوا على المراقب تدخلهم في الامر وتعهدوا بحسم الخلاف قبل استفحاله وبان يتخذوا بقعة لدفن الميت خارج المقبرة . فابى المراقب الا ان يدفنه داخلها قسرا ؟

ونتساءل اخيرا هل حقيقة ما قيل من ان الحكومة اصدرت في الظروف الاخيرة الى المراقبين منشورا تامرهم فيه بتخصيص كل منهم في مراقبته مقبرة المتجنسين ؟

بودنا ان نسمع مجيبا يكشف لنا الغطاء عن كل ذلك . وباستجلاء ما نريد الوصول الى معرفة تفاصيله يمكننا ان نعرف ولا ريب من هو المسؤول .. !

حسين الجزيري

ملحوظات بلدية ..

في عنق اهلي .. !

الحلق الاسرائيلي - معتوق الزريبي - عيارا ناريا على الشاب الاسرائيلي - عزيزي حداد - فاماته . ولما ان القي القبض على الجاني وسئل عن فعلته السوداء قال انه بريء وانه هرب عند ما راى (اهليا !) يصرخ على القتيل وانه (ناس ملاح باسر) - ومعنى قوله ان القاتل (اهلي) هو تحريض المحافظة على مسك عشرة اهالي على الاقل ممن لهم معرفة او صلة جوار بالقتيل وتشنيف ريقهم تحت كابوس البحث والاستنطاق بينما يكون جنابه في عداد المتفرجين !

على انه قد اتضح بالبحث ان حضرته من اكابر الجناة واعيان الاشقياء وباضافة سيرته الحافلة الى شهادة الملقوم ظهر صدقه في القائه الجريمة بعنق اهلي واقيمت له حفلة تكريم في قعر السجن .. !

انتخاب .. ؟ !

في غضون الاسبوع الماضي انعقدت جلسة بقاعة الجمعيات المالطية بقصد انتخاب المجلس الجديد لادارة (الصندوق الجهوي) وتسمية اعضاء بدلا عن المستعفين اثر النازلة المعروفة من الجميع .

وفي اثناء الجلسة وخلال المناقشة حصل تضارب بين مستعمرين اثنين احدهما من مرناق والاخر من زغوان ولولا ان هب الحاضرون لابعاد هذا عن ذاك لاتسعت دائرة الخلاف . من هنا الى جبل قاف !

ولقد تحدث الناس بعد حصول هذا الحادث قائلين من العجب ان يجري مثل ما ذكر في جلسة شاملة لذوات من اخوان التمدن ورجالات حسن السلوك . وممن لا يتاخرون عن نسبة الفوضى في

المجمعات والاجتماعات لغيرهم من غير المتمدنين !

وعلى كل الاحوال نهني الفائزين في ذلك الانتخاب . ونهني المتضاربين بسلامة العاقبة !

في باجه

لا يمكنك على ما ارى ان تدخل لبلدة باجة ثم تخرج منها ولا تبادر باشتراء حذاء جديد . ويظهر لي ان سكانها ينفقون نصف مداخيلهم في تجديد نعالهم لما يلحق النعال من البلى العاجل بسبب ما عليه طرقات البلاد العربية من احدداب الارض ونتوء الاحجار وذلك ما يجعل عابر تلك الاحياء على حذر واحتراز من سجود في غير صلاة .

ولعلنا اذا خاطبنا مجلس بلدية باجة بشان ما يهتم من اصلاح الطرقات يجيبنا بما هو معلوم من ان الميزانية غير سامحة ! ولكني لا اختم هذه السطور قبل ان اقول ان الميزانية قد سمحت للمجلس البلدي هناك ان يشيد لنفسه بناية بمليونين من الفرنكات لا غير . . !

(ابله)

احتجاج العاصمة

كان الجائل صباح الاربعاء باسواق العاصمة وبحاراتها العربية يرى كل المتاجر وجميع المحلات والدكاكين مقفلة في كامل الانحاء . وقد حصل هذا الاضراب كامل اليوم اعرابا من السكان عما ساور النفوس من الكدر العميق والاسف الشديد من جراء ما حصل في بلدة المنستير من الحوادث المعلومة . واحتجاجا على سلوك رجال السلطة هناك . ولكم يسوءنا ان يتكرر نظير تلك الحوادث الدامية في حين نحن بحاجة الى كامل الرصانة والى ادراك شيء من الاماني في جو تحوطه السكينة وتكتنفه التودة والهدوء . ولكن ما الحيلة وبعض التصرفات المعوجة تسير على نقيض ما نتمنى وانا لله راجعون .

. برقيات .

وقد علمنا ان نخبة من التونسيين بادروا بتوجيه عدة برقيات الى المراجع العليا بباريس والى جناب العميد الجديد في الاحتجاج على المتسبب في الحادث الاسيف .

كلمات شائكة

تعددت واختلفت انواع ومواضيع المباريات . ومن عجب انهم لم يقيموا حتى الان مباراة في التملق والتزلف مع كثرة البارعين . . !

كتبت النهضة عن القافلة الاستطلاعية وفي الاخير قالت (ان اعضاء القافلة مسرورين) هكذا وهي عربية مسرة ايضا . . !

ترد الى العاصمة في هذه الايام كميات كبيرة من التين واملنا قوي في مبادرة السكان باكله قبل (العصر) . . !

هل حضرتم يا اصدقائي لتمثيل رواية - راسبوتين - التي اعلنوا عنها ؟ من لم يشاهد هذه الرواية لم يعرف معنى الخبث والتدجيل !

يا ترى من هو الموظف الذي قال (الدستور هو الفاتحة) يظهر انه اية الايات في الفهم والتعقل . !

قالت تونس الفرانساوية نطلب عقاب الذين يحدثون القلاقل بلا شفقة ولا رحمة . ونحن نوافقها تماما على طلب معاقبة المتسببين في القلاقل !

اعلن رجل بانه عزل وكيله وانذر كل من يعامل ذلك الوكيل بانه يكون قد اتلف ماله . فهل تلف مال المعلن قبل ذلك . . ؟

داست عجلة صبيا اهليا فهرب صاحبها وتركها بمكان الحادث ولما وقع البحث تبين ان (العجلة من الشيطان) . . !

تعزية

يعزي النديم صديقنا الماجد السيد التجاني بلحسين في فقد شقيقه المأسوف على شبابه السيد معمر رحمه الله ورزق اهله جميعا جميل الصبر والعزاء على فقده .

في المقص

المستعمر دورثو

حضر هذا السيد بمكتب عامل سوق الخميس واستحضر لديه اهليا من سكان ذلك البلد وقرر ان له دينا عليه يريد استيفاءه . ولما ان اجاب المدين بانه قد خلص في الدين من قبل الان وثب ذلك المستعمر وانهال عليه بالصفع الرجيع امام العامل وفي مكتبه وبحضر احد الصبايحية !

ما هذه الجرأة العجيبة ؟

وما هذه العجرفة الغريبة ؟

وما هذا التطاول على احد دواوين السلطة وفي حضور احد ممثليها ؟

لا شيء من الاحترام او التوقير في ما اتاه هذا المستعمر من الجسارة البعيدة عن مراعاة القوانين . وعن الاداب حتى !

وهب ان مدينه انكر الدين وهو عامر الذمة . الم يكن بين الناس قانون وحكام يصلون صاحب الحق بحقه ؟

وهل ما فعله هذا الرجل وما يفعله امثاله مما يقرب القلوب ويبعد الحزازات ويمكن العلائق الحسنة ؟

وجناب العامل ماذا قال وماذا صنع . هل اهتم بانهاء الامر لمرجع النظر في هذا الصدد ؟ على كل فقد علمنا ان المعتدى عليه لم يتاخر عن رفع شكواه مرفقة بشهادة طبية لنيابة الحق العام وهو ينتظر من القضاء انصافه .

(انا)

لسان الشعب

دخلت رصيفتنا « لسان الشعب » الغراء في السنة الرابعة عشرة من حياتها الحافلة بخدماتها الجليلة ومواقفها الوطنية المشكورة فلزميلنا الغيور السيد البشير الخنقي اخلص تهانينا بعامه الجديد ولصحيفته المجاهدة اجمل تمنياتنا .

اياك اعني

اعـراب

(ذنب واحد كثير والف طاعة قليل)

(ذنب) مبتدا ، ويقال لمن تسبب في فتنة عادت عليه بالوبال (ذنبك على جنبك) وجاءت لفظة ، ذنب ، في قول الشاعر :

فان لمت قلبي قال لي العين ابصرت
وان لمت عيني قـالت الذنب للقلب

وما الذنب الا في سلوك جريدة
تقدم للقارئ صنوفا من الكذب

وتزعم ان الانس والجن كلهم
على غلط وهي النصيحة للشعب

ومن كان اعمى لا يشوف اعوجاجه
ولو كان معوجا كا ذنب الكلب

(واحـد) كقولك اذا لم ترد ان تصرح باسم مخبرك قال لي واحد ان المسمى ، علي بـفز و ، في جربة لا يتـاخر يومـا عن غزل الاقوال كما يغزلون الصوف في سوق الكلوف .

(كثير) خبر تقول كثير من النـاس يتخلعون ولا يتصدقون وكثير من المساكين يجوعون ولا ياكلون

(والف) معطـوف وهي واحـدة من الاف الكؤوس التي يبيعها الخمار للاهالي نظرا الى ان بيع الخمر للاهالي محجر !

(طـاعة) مضاف اليه وهي خضوع وانقيـاد الراشي للمرتشي يقول له هات فيقول له خذ ويقول له زد فيـقول له هاك وان سالتني اين يحصل هذا فساجيبك في شهر رمضان الذي بعد الاتي .

(قليل) خبر يفـيد ان حوادث السرقـات والاعتداءات قد تكاثرت في العاصمة وعلى كل حال فان القلب مطمئن ما دام البحث يجري والله اعلم .

(٢٦٨)

اخبار هامة

سفر

سافر جناب المدير العام للمالية الى باريس اجابة لدعوة جناب المقيم الجديد وهي دعوة من الاهمية بمكان نظرا الى ان المال قوام الاعمال !

مطالب

اهتم نواب الامة بعرض عدة مطالب على جناب المقيم الراحل يوم ارتحالـه فاصغـى لما قرروه ومـا عرضوه و ودعهم متاثرا

صدقة

وزع احد الشعراء جانبا من الخبز صدقـة على روح شاعر قديم لانه ترك اشعارا ساعدت شاعرنا على نظم قصيدة مديح تناول في ابياتها الشيء الكثير من تلك الاشعار .

باباغيو

نقلت جريدة النهضة بشان حوادث المنستير ما جاء في كل من تونس الفرنسوية وتونس الاشتراكية والديش فشكرها القراء وانعموا عليها باسم (باباغيو)..!

الروح عزيزة

عول ايطالي على الانتحار فالقى بنفسه في ميناء العاصمة وعند ما قرب النهاية عدل عن رايه الاول واخذ يصرخ و يستجير نظرا الى ان الروح عزيزة

خبر سار

وردت اخبار القافلة الاستطلاعيـة تفيد بـان اعضاءها قد تناولوا (الكسكسي) بشارع ايميل زولا بباريس . وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد والعباد!

هل ...

... زرت معرض المصنوعات الوطنية المؤسس في سوق الصوف رقم ٨ بـالعاصمة لصاحبيه السيدين: (محيي الدين القليبي ومحمد بن مذكور) ؟ فان لم تفعل فبادر بزيارته لتشهد ما حوى من الاقمشة والاحذيـة والشواشي والاقط والبشاكر والعطورات والند والصابون ومياه الزهور ومشروبات الثمار اللذيذة . ولتنشط مصنوعات بلادك

سانحة

ذلك من عمل الشيطان

قتل اسرائيلي اسرائيليا فاخبرت جريدة النهضة قراءها (الكثيرين...) بهذا الحادث وقالت ان القتيل (اهلي مسلم !) وانه يدعى (عزيزي حداد) فماذا تقصد النهضة بهذه المغالطة التي يمكنك ان تراجعها في صفحة ٣ من عددها ليوم ٩ اوت ؟ ولما نفع في روع القراء ان القتيل مسلم وحتى المعتوه يدرك من اسمه ولقبه ، عزيزي حداد ، انه اسرائيلي لحما ودما ؟

اتشتهي تلك النهضة البارة ان تغيظ المسلمين باختلاقها هذا فتروج عليهم بان يهوديا قتل مسلما ؟ ام هي تريد ان تفعل ما يفعله الشيطان الرجيم من ايقاع الفتنة والبغضاء بين الطرفين ؟

لقد برعت كل البراعة في دس الدسائس و في مناهضة المخلصين وفي اثارة الفتن في قومها وفي ايقاع العداوة بين الاقوام ! فما هذه النهضة اذن ...؟

(٢١) صناعة تغنيك

اسم كتاب كبير الفائدة يعلمك مختلف الصناعات والفنون باسهل طريقة . الفـه واهدانـا نسخة منه الاستاذ البارع حسني افندي يوسف صاحب جريدة « لسان الشعب» المصرية فرايناه ملجئا خصيبا للعاطلين يحتوي على مختلف الصناعات التي اوضح المؤلف طرقها وسبل تعاطيها باكمل ايضاح واجلى بيان . فنشكر للرصيف جهوده في اخراج هذا المؤلف المفيد ونحث القارئين على اقتنائه . ثمنـه (٢٥) فرنكا ترسل او راقا مالية باسم المؤلف (الاستاذ حسنـي يوسف بالجمالية ، مصر) و يطلب ايضا من المكتبـة العلمية بتونس ومن المكتبة الشرقية بصفاقس .

بعضهـم

لا يزال بعض مشتركينا ممن كاتبناهم بشان اشتراكاتهم المتاخرة سالكين سبيل التغافل والتغاضي عن هذا الواجب كانهم لا يعلمون مصاريف وتكاليف الجريدة . فالامل ان لا نضطر بعد الان لغير هذه الاشارة الهادئة .

عددنا الممتاز
في نظر الزملاء

وقالت مجلة « المورد الصافي » البيروتية الغراء بعنوان (حفلة تكريم النديم وعدده الممتاز) :

النديم التونسي من الصحف التي تخدم البلاد العربية باسلوب انتقادي اخلاقي لطيف . مر عليها ثلاث عشرة سنة في جهادها الصحافي وقد راى عدد من الفضلاء ان يقيموا لها هذه السنة حفلة تكريمية فابرزت عددا ممتازا صدرته برسم ضم نخبة من رجال العلم والفضل واوردت فيه الدرر التي فاه بها الشعراء والخطباء في حفلة التكريم . قال السيد الصادق الزرقي: ان الصحافة هي المدرسة العامة ... الخ الخ . وقال الاستاذ راجح ابراهيم : ان النديم كان مثال الثبات على المبادىء السامية والترفع عن الاغراض الشخصية... الخ الخ . هذا قليل من كثير مما قيل في تلك الحفلة التكريمية ونحن نهنىء زميلنا الاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم بما ناله من ثقة اهل الفضل ونتمنى له زيادة النجاح والفلاح .

حل اللغز

اعني بلغز العدد السالف لفظ (شبكة) وقد حله الادباء : الهادي زنين (١) خليفه الميعادي (٢) جلول الساعي(٣) محمد عبد الرحيم (٤)صلاح الدين ذياب (٥) محمد الشاذلي الطرابي (٦) حموده العمري (٧) الطيب بن علي (٨) . محمد بن عيسى . عبد الحميد الكشباطي . محمد مراد . محمد الخضار . حمودة بن العابد بن يحي . محمد بن البشير النيفر . محمد الطاهر اليحياوي . العربي بن بو بكر المطوي . محمد الشاذلي بن طالب . مسعود اللمسي. ابراهيم بن عمر بن عباس. محمد البشير شترو ن . شمس الدين دامير . البشير دريد . علي ترجت . مصطفى مهذب الجد . احمد الجبثاني . محمد الصالح الشواشي . احمد بن غشام . محمود بن اسماعيل . زايد اليونسي . محمد العربي معقال . الحاج محمد الضاوي . محمد القروي . محمود بو رقيبة . التجاني بن سليمان . ابراهيم بن حمدان . عثمان التركي . الهاشمي الجمني

مقتطفات

(راس الثور)

ادخل الثور راسه في الدن ولم يستطع اصحابه ان يخرجوه منه فاستشاروا (العم ابا فلتنه) وهو رجل مشهور في بلدته بحسن الراي فاشار عليهم بقطع راس الثور ففعلوا وبقي الراس وحده في الدن لا يستطيعون اخراجه . فاستنجدوا ثانية بابي فلتنه فاشار عليهم بكسر الدن . فكانت النتيجة انهم قطعوا راس الثور وكسروا الدن . وعندئذ اخذ زعيمهم الجاهل يتغطرس بقوله : يا ذلكم من بعد موت ابي فلتنه . من يحل مشاكلكم ويخرجكم من مئازقكم ؟ . وهنا نقول كم وكم من امثال ابي فلتنه . نطلب منهم انقاذنا من مصاب فيوقعونا في مصايب ويوجبون علينا شكرهم وهو المصاب الثالث.

(هيوم الملحد وواعظ القرية)

كان (هيوم) الفيلسوف الانقليزي يذهب صباح الاحد الى مزرعة في ضواحي لندرة ويسمع الوعظ في كنيستها البسيطة . فقيل له ولماذا ايها الفيلسوف الكبير تترك وعاظ لندره المشهورين بالعلم وتذهب لسماع الواعظ الساذج ؟ فاجاب: لاني افضل ان اسمع شخصا مخلصا يؤمن بما يعظ على ان اسمع عالما لا يعتقد بما يقول . فالواعظ لا تقوم بالفصاحة وتنميق الكلام بل بالسيرة الطيبة والاخلاص وهذه تؤثر في المؤمنين وفي الملحدين .

(عن المورد الصافي)

ثمارها افكارها

ان البرايا شجر * وكل شعب شجرة
ثمارها افكارها * ناضجة ونيرة
فاضمن لها استقلالها * لدى نضوج الثمرة

حليم دموس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥